

## التوجّه شرقاً؛ من المحيط الهادئ إلى الشرق الأوسط مجدداً

■ **عامر نعيم الياس\***

التوجّه شرقاً، مصطلح طبع الاستراتيجيّة الأميركيّة الجديدة للأمن القومي التي نشرت في كانون الثاني من عام 2012، وحينذاك وقف الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى جانب وزير دفاعه ليون بانيتا ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي، ليعلن «أولويات الدفاع في القرن الحادي والعشرين»، والتي ورد فيها حرفياً أنّ الولايات المتحدة متّجهة نحو «إعادة التوازن في آسيا والمحيط الهادئ».

اليوم، وبعد سنتين ونصف السنة على هذا الإعلان، وقف رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركيّة الجنرال ديمبسي إلى جانب وزير دفاع مختلف هو تشاك هاغل، ليعلن في الثاني والعشرين من آب الماضي عودة واشنطن إلى العراق، وتحديداً إلى أربيل للدفاع عن «القطياعات»، في مواجهة تنظيم «الدولة الإسلاميّة»، الذي وصفه الرئيس الأميركي باراك أوباما «بالسلطان» الذي يتوجّب استسماله. إذ بدأ هنا الحديث عن تشكيل تحالف دولي على «داعش» يشابه إلى حدّ كبير التحالف الدولي الذي أنشأه جورج بوش الابن عام 2001 في أفغانستان.

أصبح «داعش» العدو الأول بالنسبة إلى واشنطن، وهو ما فرض العودة إلى العراق والحديث عن ضرورة القيام بضربات جوية تستهدف التنظيم الإرهابي في سورية. فهل تعني العودة إلى العراق وسورية وضغط أزمات المنطقة من غزّة إلى ليبيا، نهاية استراتيجيّة أوباما بالتوسّع نحو المحيط الهادئ؟ تلك الاستراتيجية التي تشكل إحدى أساسيات سياسة أوباما الخارجية؟

بارتيميلي كورمون رئيس تحرير صحيفة «لوموند» بنسختها الصينية يرى أنّ مؤشرات عدة تُؤكّد هذا الاستنتاج وهي:

• عدم قدرة الولايات المتّحدة الأميركيّة على العمل بشكل متواز في منطقتين متباعدتين، فالأحداث التي جرت في الآونة الأخيرة لم تساعد الرئيس الأميركي على المضيّ قدماً في تنفيذ استراتيجيته بالتوسّع نحو آسيا والمحيط الهادئ. سواء الصراع الناشئ في أوكرانيا وضّم روسيا شبه جزيرة القرم وما أفرزه ذلك من تداعيات على العلاقة بين حلف الأطلسي وموسكو، والتي دخلت مرحلة حرب باردة من نوع جديد. أو بالنسبة إلى اندفاع «داعش» في العراق والتي قلبت الطاولة على رأس الجميع ولأهم الإدارة الأميركيّة الواقعة اليوم تحت ضغط رأيها العام بعد مقتل الصحافيين الأميركيين ذبحا على أيدي تنظيم «داعش».

• الموازنة العسكريّة الأميركيّة والضغط لوقف النزف الحاصل فيها نتيجة التمدّد الأميركي في أكثر من بقعة. هذا التمدّد الذي يستوجب التخليص من رقعته إذا أُريد وضع هدف بالانتشار في مناطق أخرى. مثل هذه النقطة نشرت وزيرة الخارجية الأميركيّة السابقة هيلاري كلينتون مقالاً لها في مجلة «فورين بوليسي» في شهر تشرين الثاني من عام 2012 بعنوان «القرن الأميركي في المضيء»، جاء فيه أنّ مستقبل السياسة الأميركيّة في القارة الآسيوية لا في العراق وأفغانستان. وعلى واشنطن أنّ تكون في قلب الحدث، لكنّ الشرط اللازم لتنفيذ هذه الاستراتيجية والتوسّع شرقاً في آسيا والمحيط الهادئ، يكمن في نهاية حربَي العراق وأفغانستان.. فهل انتجت هاتان الحربان أم أنّ واشنطن اليوم في طور إعادة إنتاج تدخلها في العراق وربما في سورية؟

• صعود الصين، وعدم لحظ أيّ تعديل في شروط الشراكة مع حلفاء واشنطن في آسيا. هنا تعيد اليوم اليابان النظر في المادة التاسعة من دستورها، والمتعلقة بحجم النفوذ الأميركي في هذه الدولة.

على رغم عدم تبلور استراتيجية واضحة للتدخل الأميركي الجديد في هذه المنطقة، إلا أنّ الرئيس الأميركي يواجه انتكاسة في أحد أجنحة سياسته الخارجية وفي استراتيجية الدفاعية للقرن الحادي والعشرين، ويملك هامش مناورة محدود ما عا اقترب من الانتخابات التصنيفيّة للكونغرس منتصف شهر تشرين الثاني المقبل، وسط توقّعات بتعزيز الجمهوريين مراكزهم في مجلس الشيوخ.

\* كاتب سوري



## الكشف عن نيّة «تل أبيب» لشنّ حرب عنيفة ضدّ جنوب لبنان

يعد مرور حوالي أسبوعين على وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وقطاع غزة. تكذرت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» أنّ الجيش «الإسرائيلي» يجري خطأ وتبريرات لشنّ حرب عنيفة للغاية ضدّ حزب الله في جنوب لبنان، من دون تحديد موعد بدء الحرب.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» وصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» و«القتاة الثانية الإسرائيلية»، إنّ حزب الله اللبناني يملك أكثر من 100 ألف قذيفة صاروخية، و10 أصفاف ما تمتلكه حركة حماس في قطاع غزّة، إضافة إلى 5 آلاف قذيفة صاروخية بعيدة المدى، والتي يمكنها حمل رؤوس متفجرة يصل وزنها إلى طن أو أكثر من المتفجرات، وهي مزوّدة بنظام توجيه دقيق وتصل إلى جميع أنحاء فلسطين المحتلة.

وأوضح الإعلام «الإسرائيلي» أنّ رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، حذر أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون عام 2012 أنه في حرب مستقبلية ضدّ حزب الله سيكون على «إسرائيل» ضرب بيوت في القرى المحاذية لجنوب لبنان، والتي يسعى من خلالها حزب الله إلى إطلاق الصواريخ ضدّ «إسرائيل». مضيغاً أنّ من خالف الجنود «الإسرائيليين» الوصول إلى مواقعهم على طول الشريط الحدودي مع لبنان، على حدّ قوله.

ونقلت «الفتاة الثانية الإسرائيلية» عن دان غولدفس، قائد كتّيبة مشاة في الجيش «الإسرائيلي»، إنّ نزاعاً كهذا سيكون مختلفا عن الحرب الأخيرة التي جرت بين الجيش «الإسرائيلي» وحركة حماس، والتي را إلى إطلاق الصواريخ ضدّ «إسرائيل». مضيغاً أنّ من خالف الجنود جدياً صهيونياً. قالاً: «يجب علينا أن نستخدم قوة كبيرة، وأن نتصرف بحزم أكبر لكي نفوز بسرعة على حزب الله.»

وقال غولدفس إنّ نظام الدفاع «الإسرائيلي» «الفة الحديدية» لن يستطيع التعامل مع هذا النوع والحجم الهائل من الصواريخ، لذلك فإنه على «إسرائيل» أن تقوم بمناورة سريعة، وأن تتصرف بحزم في هذا الصراع كي تفوز. مضيغاً: «ربما يكون من الضروري إخلاء المواطنين من المنطقة، وأن حزب الله لن يحتل منطقة الجليل ولن ندعه يؤذّي مواطنيتنا»، على حدّ قوله.

وأوضح الضابط الصهيوني أنّ أيّ شخص يعتقد أنّ حزب الله واجه صعوبات لأنه تكبد خسائر في القتال إلى جانب الرئيس بشار الأسد في سورية فهو مخطئ. واصفاً تهديد الأنفاق قللاً آخر، مشيراً إلى أنه طالما كان هناك أنفاق في غزّة فإنه من المعقول أنه يوجد هنا أيضاً.

وقال غولدفس: «أطلقت إسرائيل العملية البرّية على غزّة في المنتصف من تموز لتدمير ما يقارب 30 نفقا من أنفاق حماس التي تحفّر أسفل الحدود، حيث قتل 11 جندياً من الجيش الإسرائيلي أثناء الحرب بين حماس وإسرائيل بواسطة مسلحين خرجوا من الأنفاق إلى عدد إسرائيل». على حدّ قوله.

وقال نائب رئيس المجلس المحلي الاستيطاني يوسي أدوني، إنّ العشرات من سكان المناطق الحدودية أفادوا بسماع أصوات أنفاق تحت منازلهم منذ عام 2006 عندما خاضت «إسرائيل» وحزب الله حرب لبنان الثانية. مضيغاً: «نحن متأكدون قطعاً أنّ هناك أنفاقاً وأبواباً للحدود.»

وأشار الإعلام «الإسرائيلي» إلى أنّ حزب الله اكتسب الآن سنوات من الخبرة في ميدان المعركة، وأنّ لديه إمكانيات عسكرية أكبر، وبالتالي فثة أكبر.

## البناء

## أوباما يهرب من إشراك سورية في الحرب ضدّ «داعش» إلى دعم ما أسماه «الجماعات المتمرّدة السلمية»

هو التعتّن الأميركي الذي يطيح كل ما يُقدّم من اقتراحات من أجل تثبيت رجاحة مواقف الإدارة الأميركيّة واستراتيجياتها وقراراتها. أما الجديد، فإدارة «الآنن الطرشاء» إزاء كل من نادى بضرورة إشراك سورية في الحرب ضدّ الإرهاب المتمثل حديثاً بتنظيم «داعش التكفييري»، ولعل خطاب وزير الخارجية السوري وليد المعلم منذ أيام كان أوّل هذه الدعوات. إلا أنّ أوباما مخارج دائماً من «الاضطرار» إلى الطلب من سورية والرئيس بشار الأسد العون ضدّ «داعش»، قنارّة يُثير بدعة «بقايا السلاح الكيماوي»، ويستعّض عن الدخول السوريّة بما أسماه «الحركات المتمردة السورية السلمية» تارة أخرى، للمساهمة في السيطرة على المناطق التي يحتلها تنظيم «داعش». إلا أنّ الرّد على أوباما أتاه من «بيته»، إذ أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركيّة إلى أنّ أوباما لم يكن قادراً هو وإدارته

على شرح كيف يههّم «داعش» من دون مساعدة الرئيس السوري بشار الأسد.

ومن أميركا أيضاً. فتوح رائحة إمكانيّة إشراك إيران في الحرب ضدّ «داعش»، إذ أشار موقع «دايلي بيسّت» الأميركي، إلى أنّ لدى أميركا استراتيجية غير معلنة للتعامل مع التهديد الإرهابي الذي يفرضه تنظيم «داعش»، وتشمل تلك الاستراتيجية إيران.

أما الصحف البريطانيّة، فركّزت على أنّ رئيس الحكومة ديفيد كاميرون يعدّ لمحاولة دبلوماسية لبناء دعم عربي واسع لعمل عسكري غربي ضدّ تنظيم «داعش» في العراق وسورية. إذ سيسافر كاميرون إلى نيويورك هذا الأسبوع لإجراء سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع قادة عرب يشاركون في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولفت الإعلام البريطاني إلى أنّ الحكومة البريطانيّة

وخلف كيسنجر إلى أنّ أوباما جعل الولايات المتحدة «مترجّحاً» في الشرق الأوسط. ويقول إنّ قتال «داعش» كان من الواجب أنّ يكون قد حدث بالفعل. مضيغاً أنه يجب ألا يكون هناك جدل حول ما يجب القيام به، أو سواء كان سيتم قتال «داعش» في سورية أم لا.



«دايلي بيسّت»: لدى أميركا استراتيجية غير معلنة للتعامل مع «داعش» تشمل إيران

قال موقع «دايلي بيسّت» الأميركي، إنّ لدى أميركا استراتيجية غير معلنة للتعامل مع التهديد الإرهابي الذي يفرضه تنظيم «داعش»، وتشمل تلك الاستراتيجية إيران. ويوضح الموقع، أنّ الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يعلن عن استراتيجيته للتعامل مع «داعش» بعد، إلا أنّ هناك نهجاً عسكرياً واضحاً يتشكل في العراق. فعلى مستوى العمليات أظهر التدخل العسكري بعض النجاح المبكر في حماية الإنسانية والدفاع عن الأميركيين في العراق من تقدم المحلّة ولوقف تقدم «داعش». إلا أنّ التوتر بين التكتيكات الاستراتيجية الأساليب والأهداف بدأ يظهر بالفعل، «فالمعركة التي فزنا بها أمس تجلّ الفوز بحرب غدا أكثر صعوبة».

داعش متوقّفة، فإن الحرب الجوية في العراق تتسع بشكل ثابت. ففي أوائل آب الماضي، أعلنته بدأت الضربات الجوية الأميركية، أشارت الإدارة الأميركيّة بشكل واضح إلى مجموعة محدودة من الأهداف، وشدّدت على أنها لن تجزّ إلى حرب أهلية أخرى في العراق، وكانت المهمة العسكرية في مرحلتها الأولى تتركز على المساعدات الإنسانية والدفاع عن الأميركيين في العراق من تقدم داعش، واستمرّ هذا قرابة أسبوع، ويذا أنه ينبغي وحذر داعش. ومنذ منتصف آب، كانت الولايات المتحدة بمخابئة القوى الجوية الفعلية للعراق، فقامت الطائرات الأميركية بغصف أهداف داعش ومدع هجمات القوات الكردية، وأصبح الجيش العراقي والجماعات المسلحة التي كانت بالأسس جهاديين معادين لأميركا، حلفاء ضد داعش. وكانت الإدارة الأميركيّة قد أعلنت عن أربعة أهداف لها في العراق، وهي: حماية الأميركيين في أربيل، وإنقاذ الإيزيديين في جبل سنجار، وحماية سد الموصل، وكسر حصار داعش لبيداء أمرلي الشيعية. وفي كل هدف كان لواشنطن حليف مختلف، وكما يقول مسؤول أميركي سابق، فإن الميليشيات الكردية في من ساعد في إنقاذ الإيزيديين في سنجار، وفي الموصل كانت الكتائب الذهبية، وهي وحدة رشيعة المستوى في الجيش العراقي، مع دعم من المتمركبة الكردية. وفي أمرلي، كانت الميليشيات الشيعية مع الجيش العراقي، وكل هؤلاء لا يعتبرون أصدقاء لأميركا».

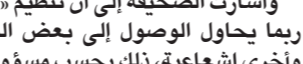
وأشار التقرير إلى أنّ العملية الأميركيّة في أمرلي كانت بقيادة جماعة «عصافئ أهل الحق الشيعية» المدعومة من إيران، والتي عرفت بعنفها الطائفي ضدّ السنة وهجماتها على القوات الأميركيّة أثناء حرب العراق. وساعدت الضربات الأميركية تلك الميليشيات في السيطرة على أمرلي، حسبما صرّح متحدّث باسمها قالاً: «لا نلقّ بالأميركيين على الإطلاق ولا نحتاجهم». وأكد «دايلي بيّست» أنّ معركة أمرلي كانت هزيمة واضحة لداعش»، لكن لا يتضح بما يكفي مدى دلالة التحالف بين القوى الجوية الأميركية وميليشيات مدعومة من إيران، وعلاقته برؤية أميركا لمهمتها في العراق.



«واشنطن تايمز»: مخاوف متزايدة في بغداد من واشطن حيايل سيطرة «داعش»

على مواد نووية مشعّة

تكذرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركيّة أنّ مسؤولين في الولايات المتحدة والعراق يشاركون في الجهود لمنع الإرهابيين من الحصول على مواد نووية مشعّة، إذ تتزايد المخاوف حيال سعي تنظيم «داعش» إلى استرداد هذه المواد الحسّاسة واستخدامها في هجوم إرهابي. وأشارت الصحفية إلى أنّ تنظيم «داعش»، الذي يسيطر على نصف العراق، ربما يحاول الوصول إلى بعض المواد المشعّة ذات المستوى المنخفض، وأخرى إشعاعية، ذلك بحسب مسؤول في الخارجية الأميركية. ووصفت وزارة الخارجية الأميركيّة تهديد داعش بـ«الحرّج»، إذ أعلنت الزيادة الماضية من توقيع اتفاق جديد مع بغداد لتكثيف الجهود المشتركة لكشف المواد النووية الحسّاسة واستعاتها قبل أن يصل إليها تنظيم «داعش» أو غيره من المنظمات الإرهابية الأخرى.



«معاريف»: الجيش «الإسرائيلي» يرفض الإفصاح عن عدد صواريخ غزّة وأماكن سقوطها



كشفت تقرير لصحيفة «معاريف» العبرية، لمحللها العسكري يوسي ملمان، عن رفض الجيش «الإسرائيلي» الإفصاح عن عدد الصواريخ التي سقطت في المستوطنات «الإسرائيلية»، خلال العملية الهجومية الأخيرة على قطاع غزّة. وأوضحت الصحفية العبرية، أنّ هذا يصعب عملية تقييم منظومة «الفة الحديدية»، إذ أقرّ مسؤولون كبار، عملوا في تطوير القبة، بفشل القبة في اعتراض صواريخ المقاومة الفلسطينية.

ولفت ملمان إلى أنّ تجارب تكلفة صواريخ الاعتراض التي أطلقتها «القة الحديدية» خلال الحرب على القطاع حاجز 150 مليون دولار، موضحاً أنّ أكثر من نصف من 4 آلاف أطلقت نحو جنوب «إسرائيل» ووسطها، في حين تجاهل تلك الصواريخ التي أعلن عن سقوطها في المناطق المفتوحة، مستغرباً استمرار الجيش في استخدام هذا المصطلح، موضحاً أنّ مصطلح «المناطق المفتوحة» قد يصلح بخصوص مدن أشدود وبئر السبع، لكنّه لا يمكن أن يصلح لمنطقة مكنتظة،



وتنظر إلى الاجتماع على أنه فرصة أساسية لبناء تحالف موسّع لدعم التحرك ضدّ «داعش» قبل أيّ عمل عسكريّ يمكن أنّ يبدأ مطلع الشهر المقبل. ومن المحتمل أنّ تشمل الاجتماعات أيضاً وأحداله أهمية رمزية كبيرة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني في عودة استثنائية لسياسة التحالفات السياسية الناجمة عن صعود «داعش». وتشتمل الاجتماعات بالتأكيد السعودية والإمارات وقطر.

ولعل ما تخشاه أميركا في هذه الفترة، إمكانيّة سيطرة «داعش» على مواد نووية، إذ لفتت صحيفة «واشنطن تايمز» إلى أنّ مسؤولين في الولايات المتحدة والعراق يشاركون الجهود لمنع الإرهابيين من الحصول على مواد نووية مشعّة، إذ تتزايد المخاوف حيال سعي تنظيم «داعش» إلى استرداد هذه المواد الحسّاسة واستخدامها في هجوم إرهابي.

كمنطقة «تل أبيب الكبرى جوش دان»، وهي المنطقة الأكثر كثافة في «إسرائيل»، وأشار ملمان إلى أنّ هذا المصطلح يعرف المنطقة الخالية من السكان لمسافة 300 متر، وهو الأمر غير المتوقّر في منطقة «جوش دان»، ونقل ملمان عن مصدر عسكري، رفض الكشف عن هويته، قوله «إن القبة الحديدية لم تكن معدة منذ الأساس لحماية السكان، ولكن، ومع تزايد ضغط السكان نشرت على مشارف المدن».

وقال الضابط ساخراً: «في حال أصاب صاروخ بيتاً في مستوطنات الغلاف، فإن القبة لا تعتبر ذلك فشلاً، لأن الصاروخ لم يسقط في الأصل بل أصاب هدفه». ويرر ذلك قالاً: «إنّ القبة لا تكن معدة لحماية ذلك البيت في الأصل».

ولفت تقرير المحلل «الإسرائيلي» إلى صعوبة الكشف عن نسبة نجاح منظومة «القبة الحديدية» في الحرب الأخيرة، طالما يرفض الجيش الكشف عن عملياته هذه الهيمية، وطرّضت حسابه للمناطق المفتوحة، إذ تجتزّه هذه المناطق من نسبة نجاح القبة، مضيغاً أنّ نقطة ضعف هذا النظام تكمن في الصواريخ قصيرة المدى وقذائف الهاون التي تصل غلاف غزّة في أقل من 30 ثانية، إذ لا يمكن اعتراضها، في حين شكلت نصف القذائف المطلقة من القطاع خلال الحرب.



«إلموندو»: الحرب في شرق أوكرانيا لم تنته... والهدنة ستمكّن الانفصاليين من تنظيم صفوفهم

قالت صحيفة «الmondو» الإسبانية، إنّ الحرب في شرق أوكرانيا لم تنته بعد، إذ إن الهدنة القائمة لوقف إطلاق النار مجرد فترة موقّعة للعودة من جديد إلى تصاميمه الأتمة، متوقّعة أنّ الاتفاق سيكمن الانفصاليين من تنظيم صفوفهم في انتظار وقوع هجوم آخر قبل الانتخابات البرلمانية في أوكرانيا التي من شأنها أن تحفّر خريطة البلاد السياسية.

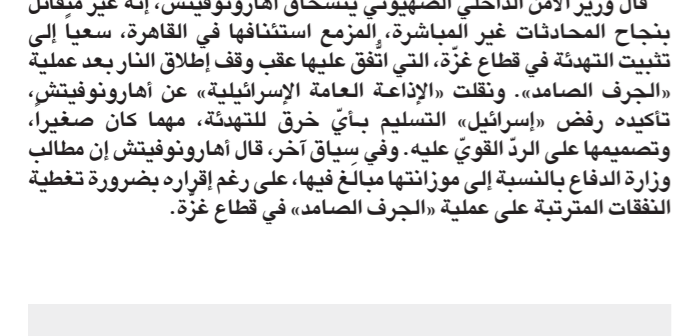
وأشارت الصحفية إلى أنّ القتال على الأرض استمرّ قبل ساعات من بدء سريان وقف إطلاق النار، كما أنّ هناك اختراقات لهدد الهدنة، وعلى رغم أنها غير خطرة، إلا أنها تعكس وجود رغبة شديدة لاستمرار هذه الحرب إلى ما بعد انتهائها هذه الهدنة. وطرّضت صحفية أنه إذا كان وقف إطلاق النار في مصلحة السكان المدنيين الذين يعانون خلال خمسة أشهر من الصراع الدموي شرق أوكرانيا، فإنه لا يلخو من سلبيات، إذ إنّ كييف كانت مضطرة للترقيق على الاتفاق لمواجهة التقدم الذي تحقّقه القوات الانفصالية. واعتبرت الصحفية أنّ الاتفاق هو بمثابة «استسلام أمام روسيا»، مشيرةً إلى أنّ الرئيس الأوكراني بوروشينكو، وافق على إبقاء مناطق الشرق في أيدي الانفصاليين ربّما يتعمّد نظام لامركزي في البلاد.



«الإذاعة العامة الإسرائيليّة»:

تشكيك في نجاح المحادثات لتثبيت التهدئة في غزّة

قال وزير الأمن الداخلي الصهيوني يتسحاق أهارونوفيتش، إنه غير متفائل بنجاح المحادثات غير المباشرة، المزمع استئنافها في القاهرة، سعى إلى تثبيت التهدئة في قطاع غزة، التي اتفق عليها وقف إطلاق النار بعد عملية «الجرف الصامد»، ونقلت «الإذاعة العامة الإسرائيلية» عن أهارونوفيتش، تأكيد رفض «إسرائيل» التسليم بلأي خرق للتهدئة، مهما كان صغيراً، وتصميمها على الرّد القوي عليه، وفي سياق آخر، قال أهارونوفيتش إنّ مطالب وزارة الدفاع بالنسبة إلى موازنتها باعاج هيّة، على رغم إقراره بضرورة تغطية النفقات المترتبة على عملية «الجرف الصامد» في قطاع غزّة.



## «داعش» ينتقل من العالم الافتراضي إلى المساجد البريطانيّة لتجنيد الأعضاء

توصّلت سلطات الأمن البريطانيّة إلى طرق جديدة يستخدمها تنظيم «داعش» لتجنيد مزيد من البريطانيين بين صفوفه، بعد أن أصبحت مواقع الإنترنت تحت الرقابة المباشرة المحكّمة من السلطات الأمنية، واستبدلت الطريقة حالياً بالخطبة داخل الجوامع البريطانيّة.

وقالت صحيفة «غارديان» البريطانيّة، إنّ غالبية «المجاهدين» البريطانيين في «داعش» التحقوا بالتنظيم الأصولي عن طريق مواقعه المتطرّقة التي توضّح كيفية الوصول إلى كل من سورية أو العراق عن طريق الحدود الرصبة، ولكنّ التنظيم أصبح يتطلع إلى تبني طرق جديدة بعد أن أصبحت الحدود التركية مسرحاً للدوريات الأمنية وأصبحت مواقعهم تحت رقابة الأمن البريطاني وفقاً لما نشرته «غارديان».

وأشارت الصحفية إلى أنّ عدداً من المساجد في بريطانيا ودول غربية أخرى بدأت تروح للخطاب الأصولي الذي يشجّع على الالتحاق بتنظيم «داعش» في سورية والعراق. وشهد الخطاب المستخدم في المساجد دفعة كبيرة بإعلان رئيس التنظيم الإسلامي «أبو بكر البغدادي» دولة الخلافة الإسلامية المزعومة في شهر تموز الماضي. وكان جهاز مكافحة الإرهاب في بريطانيا قد أعلن في الأوتة الأخيرة ذهاب حوالي 500 أو 600 مواطن بريطاني إلى سورية والعراق للالتحاق بالتنظيم الأصولي في الأوتة الأخيرة، وعودة حوالي 250 عضواً من المناطق الساخنة في الشرق الأوسط، ليشكلوا تهديداً للأمن في بريطانيا. وكان أحد المساجد البريطانيّة قد شهد استقالة خطيبه بسبب تصاعد البترة الأصولية بين معظم شيوخه، الأمر الذي أثار الكثير من الاهتمام بين سلطات الأمن البريطانيّة لتوسّع من رقابتها للمساجد التي كان يذهب إليها مقاتلو «داعش» من أصحاب المواطنة، وأصبحت مواقعهم تحت رقابة الأمن البريطاني وفقاً لما نشرته «غارديان».

وأشارت الصحفية إلى أنّ عدداً من المساجد في بريطانيا ودول غربية أخرى بدأت تروح للخطاب الأصولي الذي يشجّع على الالتحاق بتنظيم «داعش» في سورية والعراق. وشهد الخطاب المستخدم في المساجد دفعة كبيرة بإعلان رئيس التنظيم الإسلامي «أبو بكر البغدادي» دولة الخلافة الإسلامية المزعومة في شهر تموز الماضي. وكان جهاز مكافحة الإرهاب في بريطانيا قد أعلن في الأوتة الأخيرة ذهاب حوالي 500 أو 600 مواطن بريطاني إلى سورية والعراق للالتحاق بالتنظيم الأصولي في الأوتة الأخيرة، وعودة حوالي 250 عضواً من المناطق الساخنة في الشرق الأوسط، ليشكلوا تهديداً للأمن في بريطانيا. وكان أحد المساجد البريطانيّة قد شهد استقالة خطيبه بسبب تصاعد البترة الأصولية بين معظم شيوخه، الأمر الذي أثار الكثير من الاهتمام بين سلطات الأمن البريطانيّة لتوسّع من رقابتها للمساجد التي كان يذهب إليها مقاتلو «داعش» من أصحاب المواطنة، وأصبحت مواقعهم تحت رقابة الأمن البريطاني وفقاً لما نشرته «غارديان».